ضمن فعاليات اليوم الخامس

طاولة مستديرة تبحث موضوع الطاقة والطاقة البديلة

بغداد/ شاكر الميام

ضمن فعاليات اليوم الخامس لأسبوع المدى الثقافي، أقيمت طاولة مستديرة في نادي "الجادرية" نوقشت فيها مواضيع تخص الطاقة وأشكالها، والطاقة البديلة، حضرها وزراء النفط والكهرباء والموارد المائية وعدد من الخبراء والباحثين والمختصين في شؤون الطاقة والبترول. تحدث فيها أولاً وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني، الذي استعرض مراحل تطور استخدام الطاقة، التي بدأت أولا بالفحم الحجري، الذي استخدم بادئ ذي بدء في مكائن الاحتراق الخارجي وبعد "التمدد الحديث" كما اسماه اعتماداً على النشاط "الاحفوري" الذي اخذ بالاتساع والانتشار بحثاً عن النفط وسوائل الغاز والفحم الحجري، حتى أضحت نسبة النفط والفحم متقاربة في عام ١٩٦٠، ويوضح: شهد عام ٢٠٠٨، استهلاكاً اكبر للنفط وازدياد الطلب عليه برغم ارتفاع اسعاره، إذ لا بديل مناسباً ورخيص الثمن كالنفط، وان السبب الثاني للزيادة هو لبناء وإعمار الكرة الأرضية، فضلا عن زيادة النمو الذي يعتمد على التنمية الاقتصادية العامة، نتيجة الزيادة في عدد السكان والنمو المتوقعة. ويشير الى ان نفوس العالم وصل الى ٦,٢ مليار انسان، منها ٥ مليارات من البشر في الدول النامية (الصين والهند) وحدهما يأتلفان على ٢,٥ مليار انسان، وبين الشهرستاني: ان نسبة التطور في الدول المتطورة ٢,٢ يقابلها ٥,٢ في الدول النامية، لافتاً الى ان الدول المتطورة تستهلك يوميا ٥٠ مليون برميل من النفط، منها ٢٥ مليون برميل من النفط الخام لا بد ان تصلها من دول منظمة "اوبك" ناهيك عن سوائل الغاز، ومن المتوقع ان يرتفع مستوى الاستهلاك الى ١١٣ الف برميل يوميا في عام ٢٠٣٠، ويؤكد: لا بديل للعالم عن الاوبك، ويضيف من المتوقع ايضا ان تشهد الاعوام ٢٠١٠ ، ٢٠١١، ٢٠١٢ ثباتاً في انتاج "اوبك" لان هذا يعتمد على العرض والطلب، وهناك زيادات حصلت في انتاج النفط وخاصة في روسيا وبعض الدول النامية، الا ان الزيادات الرئيسية ستكون كلها من الاوبك، ويؤكد على ان الربع الاول من هذا العام شهد زيادة في الانتاج وصلت الى ٢,٣ مليون برميل وستصل الى ٢,٥ مليون برميل في النصف الاول منه، ونأمل ان يصل الانتاج في نهاية ٢٠٠٨ الى ٢,٩ مليون برميل وبجهود عراقية محضة، اما معدلات التصدير فكان المخطط ان نصدر ١,٧ مليون برميل وقفز الى ١,٩ مليون برميل في الربع الاول من هذا العام وسيصل المعدل الى ٢,٥ مليون برميل عند انتهاء السنة ،ويوضح: وبلغت الايردات في الربع الاول منه ١٥,٥ مليار دولار، ومن المتوقع ان يصل الى ٦٢ مليار دولار في نهاية العام الحالي وربما يصل الى ٩٠ مليار دولار والآفاق واعدة.

بعد ذلك تحدث وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد مركزاً على الطاقة الكهرومائية، مؤكداً على وجود خمسة سدود كبيرة في العراق، ففي سد دوكان الذي طاقته الاستيعابية تصل الى ٧ مليارات متر مكعب ينتج من الطاقة الكهربائية ما مقداره ٤٠٠ ميكاواط، وسد دربندخان ينتج ٢٤٠ ميكاواط، وسد الموصل ينتج ٧٥٠ ميكاواط عدا الخزان المنفصل الذي ينتج ٢٥٠ ميكاواط، وبذلك يكون مجموع ما ينتجه ١٠٠٠ ميكاواط وكذلك سد حديثة وسد الهندية، ويوضح: في عام ١٩٩٦ وصل انتاج الطاقة الكهرومائية الى ٨٠٠٠ميكاواط، اما الان فان الانتاج تدنى الى ٦٠٠٠ ميكاواط، يشكل ما نسبته ٢٥٪، من انتاج الطاقة الكهربائية في العراق. اعقبه وزير الكهرباء الذي اوضح بان الكهرباء في الدول المتطورة لا تستخدم للتدفئة بل للقطاع الصناعي والانتاجي، لانها غير اقتصادية بل يستخدم الغاز عوضاً عنها لتدفئة المنازل تجنباً للخسارة في الطاقة الكهربائية. وبين ان عام ١٩٨٨ شهد انتاجاً كهربومائياً شكل نسبة ٤٨ من انتاج الطاقة الكهربائية في العراق، اما الاعوام الاخيرة فقد شهدت جفافاً غير مسبوق، بالرغم من صيانة جميع المحطات ولفت الى استخدام الطاقة الشمسية في انارة شوارع بغداد وتم استيراد ١٠٠٠٠ وحدة بسعر ٢٠٠٠ دولار للوحدة الواحدة واوضح: لا يمكن الاعتماد على طاقة الرياح في العراق لان معدل سرعتها لا يتجاوز ٥ امتار في الساعة وعلى هذا فهي غير مجدية.

ويضيف ان ثلثي سكان الارض لا يتمعتون بالطاقة الكهربائية، مشيرا الى حجم الطاقة الكهربائية لكل فرد في الدول المتطورة اكثر من ٧٠٠٠ كيلو واط/ ساعة وفي الدول المتحولة ٤٠٠٠ ك و/ ساعة .

تفاصيل اوفى تنشر يوم غد

طاولة المدى تناقش دور المؤسسة العلمية في صناعة الرياضة

بغداد / المدى

عقدت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون يوم امس على قاعة نادي العلوية طاولة نقاشية بحثت دور المؤسسة العلمية في صناعة الرياضة وألقى فيها الدكتور باسل عبد المهدي مستشار وزير الشباب والرياضة، محاضرة تفصيلية عن حق المواطن في ممارسة الرياضة ضمن المادة الدستورية وكذلك إمكانية الاستفادة من كليات التربية الرياضية ومنشآتها وتحويلها الى مراكز تدريبية تخدم الرياضة العراقية ، وتعزيز دورالاكاديميين الجامعيين في شغل مناصب إدارية وفنية في الاندية الرياضية والاتحادات المركزية واللجنة الاولمبية .

وشهدت الطاولة مشاركة واسعة لنخبة من الاكاديميين وعدد من ابطال الرياضة السابقين والإعلاميين الرياضيين قدموا مقترحات ناجعة الى الطاولة التي استمرت زهاء ساعتين وخرجوا بمجموعة من التوصيات التي تخدم عمل الاكاديميين في المؤسسات الرياضية وتساهم في تطوير العمل الرياضي ومواكبة المسيرة التي تشهدها الرياضة العربية والدولية .

وحظيت الطاولة النقاشية بتغطية واسعة من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

فنانون في ضيافة (المدى)

الفنان مهدي جبار حسن: عشنا خلال الزمن الماضي انقطاعاً تاماً عن العالم.. والآن وجدنا فسحة الحرية

محمد الذهبي

في اروقة المسرح الوطني وعلى هامش الفعاليات المسرحية والغنائية والموسيقية وغيرها من الفنون التي تقام بمناسبة (اسبوع المدى الثقافي السادس) لم يكن حضور الجمهور وحده طاغياً على المشهد الثقافي وانما شكل حضور الفنانين ومتابعتهم للفعاليات علامة فارقة. وكان من بين الفنانين، الفنان مهدي جبار حسن الذي ارتبط اسمه بالعديد من مسرحيات الاطفال جاء ليرصد ويكتشف ويسجل ملاحظاته مثلما حضر ليستمتع بما يقدم.

وعن هذا المهرجان سألناه حول اعتباره مثل اقامة هكذا مهرجانات اعادة الروح للثقافة من جديد، قال ببساطة: الثقافة تمتلك الروح، والثقافة ثابت من الثوابت لدى الشعب العراقي لان حضارتنا عمرها سبعة آلاف سنة وسبق مسرحنا المسرح الاغريقي حيث وجدت نصوص عراقية في الحفريات العراقية تبين ان المسرح العراقي الأقدم من الاغريقي والروماني وقد اخرج هذا النص الذي كان مجهول المؤلف الفنان المرحوم عوني كرومي.

اننا يجب ان نحافظ على الاساس الذي بناه لنا من سبقنا فنحن وريثو امجادهم، وقد مرت بهم ظروف اصعب مما يمر بنا حالياً، ومع خروج عدد من الفنانين خارج البلاد الا انهم سيعودون مثل الطيور التي تعود إلى اعشاشها بعد ان يزدادوا تجربة وثقافة، فها نحن نسمع ان الكثير من الشعراء والروائيين في الغربة قد اغنوا تجربتهم.

سألناه: هل مهرجان المدى الثقافي في اسبوعها ونهاراتها واصداراتها يمثل دعوة إلى عودة الفنانين للمساهمة في إحياء النهضة الثقافية؟

-طبعاً دعوة، ودعوة صريحة لاحتضان الجميع، لان ناساً الذين في الخارج تثقفوا في الخارج بثقافات متعددة يمكن، الاستفادة منها، نحن عشنا خلال الزمن الماضي انقطاعاً تاماً عن العالم عن فنونه وثقافته وعلومه. الآن وجدنا فسحة من الحرية كي تتلاقح حضارتنا وثقافتنا مع ثقافة أخرى وحضارة أخرى.

منذ فترة كتبت مسرحية للاطفال انقسموا حين اعطوها الموافقة ٥٠٪ معها و٥٠٪ ضدها. قلت لهم اننا منقطعون عن العالم منذ (١٥) سنة إن راتبي لا يكفي كي اشتري به مصدرا حتى اقرأه واستفيد منه.

وعن اعماله الفنية قال الفنان مهدي: ابزر اعمالي (نزلاء ظرفاء) تأليف واخراج عبد الامير شمخي ومسرحية (مملكة الشحاذين) تأليف صباح عطوان واخراج الفنان محسن العزاوي، ومسرحية (الناس اجناس) تأليف الفنان عدنان شلاش. ومسرحية (خان بطران) تمثيل فاروق محمد واخراج محسن العلي. وانا حالياً اكثر ميلاً لمسرح الطفل لان الطفولة في العراق منسية ويجب تسليط الضوء عليها.

في مهرجان مسرح الطفل عرضت مسرحية الحمامة الوديعة وهي من تأليفي واخراج حسين جوير ومسرحية (رحلة نعمان مع طب الخرسان) تأليف واخراج جوزيف الفارس، وشاركت في مسابقة مسرحية الطفل في دار ثقافة الاطفال التي قدمت باسم (لاعب المنتخب).

وأنا الآن لدي عشر مسرحيات لم تر النور حتى الآن.

وعن اسبوع المدى الثقافي السادس تحدث الفنان مهدي جبار حسن قائلاً:.

انا متفائل جداً لان الثقافة بخير والمثقفين بخير وانا اشكر (مؤسسة (المدى) على هذه الفرصة الطيبة واعتبرها خطوة اساسية لاحياء الثقافة.

مصور الاسبوع الثقافي
صباح العاني